من أين يأتي محمود احمد ابو الفتح بالمال؟

شعار حزب الوفد كان اكذب ثم اكذب حتى يصير الكذب صدقا

سر عمليات تهريب الحشيش بين اسرائيل وبلدة فؤاد سراج الدين

حتى اكفان الموتى تاجر بها زعماء الوفد في العهد الملكي!

ثارت النيابة العامة في لبنان للشرف الملكي الرفيع في الاردن فاحالت جريدة « كل شيء » للمحاكمة بتهمة الطعن في الذات الملكية الاردنية ..

واول امس خصصت جريدة بيروتية ، لانذكر اسمها لئلا نمنحها شهرة واسما ، نصف اعمدتها لمقال كتبه الخائن المبعد عن بلاده بتهمه الرشوة والخيانة احمد ابو الفتح وحمل فيه على الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر ! .

ومرت النيابه العامة مرور الكرام بهذا المقال ولم تحل صاحب الجريدة الى المحاكمة ، ولم تطلب منع الخائن احمد ابو الفتح من الدخول الى لبنان بل تركته يسرح ويمرح كيفما يشاء .. والشيء الوحيد الذي لم تفعله حتى الان هو انها لم تطلب منحه وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ! ..

و« كل شيء » لاتمر بأكاذيب واضاليل احمد ابو الفتح مرور الكرام ، انها تلقم الخيانة التي تسرح وتمرح في اوكار الاستعمار حجرا ، وتفضح حقيقتها البشعة ..

وهذا هو الرد الذي كتبه الزميل المصري احمد طلعت .. وهي شهادة صادقة منه في خوارج بلاده ..

جريدة في لبنان خصصت نصف صفحاتها لنشر خطاب مفتوح الى الرئيس عادل عسيران ، وموجه من كاتب وصفته الجريدة بأنه صحفي مصري كبير !!.

وليس الغريب ان يشغل مقال تافه هذا الحيز الكبير ، وانما الغريب ان يكون المقال سلسلة من الاكاذيب والافتراءات يرد بعضها على البعض الاخر حتى بات التجني فيها واضحا لكل ضمير !..

وهل من غرابة اكثر من ان يكون المقال سلسلة من الاكاذيب ، وكاتبه كان في يوم من الايام ، رئيسا لتحرير جريدة يومية تنطق في مصر بلسان حزب الوفد الذي نشأ وعاش في مصر وله شعار واحد هو : اكذب .. ثم اكذب .. حتى يصير الكذب صدقا !! .

لقد رأى احمد ابو الفتح ان يؤيد الرئيس عادل عسيران سياسة جمال عبد الناصر ويشيد بها ، وهو رئيس مجلس النواب في لبنان ، البلد الذي يعشق الحرية ويبذل كل غال ونفيس للدفاع عنها ، ونسي احمد ابو الفتح ان الديموقراطية الحقيقية هي ان يعبر نواب الامة عن رأيها ، وان يدافعوا عنه ..

اليس تأييد الرئيس عسيران لسياسة جمال عبد الناصر هو تجاوب مع مشاعر شعب لبنان الذي آمن بجمال عبد الناصر وبسياسته التحررية ؟ ؟ .

ان احمد ابو الفتح يتباكى على الحياة النيابية التي حرمت منها مصر ، بينما كان الشعب المصري كله يبكي من الحياة النيابية في عهد الوفد ، يوم كان احمد ابو الفتح احد نواب الامة!..

هل يذكر الكاتب الغيور عبث حكومة الوفد بالديموقراطية والحياة النيابية يوم اخرجت جميع المعارضين من مجلس الشيوخ المصري دون سند من دستور او قانون ..؟ ؟

وهل يذكر احمد ابو الفتح الديموقراطية النيابية يوم كانت تقوم على جمع (الواجبات) من اعضاء الوفد الراغبين في ترشيح انفسهم للنيابة عن الامة .. ؟ ؟

« والواجبات » كلمة ابتدعها حزب الوفد وكانت في حقيقتها الضريبة المالية التي يدفعها النواب لصندوق الحزب ، ولجيوب زعماء الحزب حتى ينالوا منهم الرضى والسلطان ، فينطلقوا بين الناس بالرشوة .. وفساد الذمم ..

يتباكى ابو الفتح على الحرية ، وهو الذي كان ينطق بلسان حزب منع دخول الصحف الاجنبية الى مصر ليستر ما انفضح من مساخر الملك السابق فاروق ، عندما كان يرتكب في اوروبا كل الرذائل والموبقات !..

الم يكن احمد ابو الفتح عضوا في الحزب الذي وصف رئيسه جزيرة « كابري » بانها كعبة مقدسة ، ولم تكن « كابري » سوى بؤرة فساد للملك السابق فاروق .. ؟

هل يذكر احمد ابو الفتح يوم حمل على اكتافه ـ هو وزملاؤه شبـــاب

البقية على الصفحة « ٥ »

"تتمة" من اين يأتي احمد ومحمود ابو الفتح بالمال ؟..

الوفد ـ سفير بريطانيا فى مصر بعد ان عاد حزب الوفد الى الحكم على اسنة الحراب الانكليزية ..؟؟

هل يستطيع احمد ابو الفتح ان يقول من اين يأتي بالمال الذي ينفقه اليوم ببذخ .. ؟؟

احدامرين ـ وكلاهما عار ـ اما انه هربه من مصر يوم كان له فيها سلطان ، او انه ((هدية)) من اصدقائه الانكليز .. والاميركان !..

هل يذكر التجارة فى اكفان الموتى الحكم فى العهد الذي كان ينطق بلسانه ..؟

هل يذكر التجارة في اكفان الموتى عندما اغار وباء (الملاريا) على صعيد مصر ..؟؟

وهل يذكر ان جريدة ((المصري)) التي صودرت فى مصر ، قد قامت واثرت من التجارة فى قوت الشعب ودوائه .

هل يستطيع ان يفسر اجتماعاته بالصحفيه الفرنسية الصهيونية كلير دي مرفيل في فندق ((لوتيسيا)) بشارع راسباي بباريس ؟؟.

انه يقول فى خطابه المفتوح للرئيس عسيران ان القضية التي يجب ان يتفرغ لها العرب هي اسرائيل ، ونسى حضرته انه هو نفسه احد عملاء اسرائيل ..!

ثم يهرج احمد ابو الفتح وهو يدعى ان قوات الطوارىء الدوئية هي احتلال لاراضى مصر .. ويتناسى الحقائق الاتية :

اولا : ان قوات الطوارىء الدولية موجودة بموافقة مصر ، ومصيرها متوقف على ارادة مصر .

ثانيا : ان قوات الطوارىء لا ترابط فى الاراضي المصرية ، ولكنها تعمل فى القطاع الفلسطيني الذي تشرف عليه مصر .

ثالثا : ان قوات الطوارىء الدولية ما هي الاالقوة التنفيذية لهيئة الرقابة الدولية .

رابعا : ان اصحاب معاهدة سنة ١٩٣٦ التي وصفوها بانها معاهدة الشرف والاستقلال هم آخر من يتكلم عن قوات الطوارىء الدولية :.

ثم يقول احمد ابو الفتح ان الحصار الاقتصادي لم يكن محكما على اسرائيل الا فى سنوات ٥٠، ٥١ ، ٥٢ ـ اي اثناء حكم الوفد ثم انهار بعد هذا التاريخ .

فهل يسمح لي احمد ابو الفتح ان اذكره بأن تجارة الحشيش بين اسرائيل وكفر الجرايدة كانت تتم تحت سمع الحكومة وبصرها خلال حكم الوفد ..

وكفر الجرايده هي بلد فؤاد سراج الدين وزير الداخلية الوفدي وموطن عائلته اذا كنت قد نسيت يا سيد ابو الفتح .

ويتساءل العميل الاستعماري عن جدوى شراء مصر للسلاح ما دامت تم تحارب به اسرائيل حتى الان ، فهل يعلم الصحفي الكبير ـ على حد وصف الجريدة التي نشرت مقاله ـ ان اسرائيل لا يحمي وجودها سوى الانكليز والاميركان ، اصدقاء وممولي احمد ابو الفتح .. وشقيقه محمود !

وهل يعلم الصحفي الكبير ان مصر اليوم لا تحتمي بشيء سوى بقوتها العسكرية ، بعد ان كانت فى ايامكم تستند الى التصريح الثلاثي الذي اصدرته اميركا وبريطانيا وفرنسا لحفظ ميزان القوى فى الشرق الاوسط ... ومن دولة اسرائيل ؟

وبعد ..

فحرام على صحف لبنان ان تتسع لحملة مغرضة من اذناب الاستعمار ..

وحرام على حرية لبنان ان تسخر لخدمة الافتراء والكذب ..

وحرام على شعب لبنان ان يتسع صدره لابو الفتح وابواقه ، وهم جزء من الماضي العفن الذي ثارت عليه مصر وحطمت آخر معاقله ! .

ولكن هل يفيق اذناب الاستعمار واعوانه ؟ ام انهم سيستمرون فى حملة الكذب على امل ان يصدقهم الناس عملا بتقاليد حزب الوفد .. ؟؟

أحمد طلعت